وأخرج وكيع وأحمد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني والبيهقي عن زيد بن أسلم قال : كنا نتكلم على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس في قول ا وقوموا قانتين قال : كانوا يتكلمون في الصلاة يجيء الرجل إليه وهو في الصلاة فيكلمه بحاجته فنهوا عن الكلام .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة .

مثله .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن محمد بن كعب قال : قدم رسول ا صلى ا ليه وسلم المدينة والناس يتكلمون في الصلاة في حوائجهم كما تكلم أهل الكتاب في الصلاة في حوائجهم حتى نزلت هذه الآية وقوموا قانتين فتركوا الكلام .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطية قال : كان يأمرون في الصلاة بحوائجهم حتى أنزلت وقوموا قانتين فتركوا الكلام في الصلاة .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : كانوا يتكلمون في الصلاة وكان الرجل يأمر أخاه بالحاجة فأنزل ا وقوموا قانتين فقطعوا الكلام فالقنوت السكوت والقنوت الطاعة .

وأخرج ابن جرير من طريق السدي عن مرة عن ابن مسعود قال " كنا نقوم في الصلاة فنتكلم ويسارر الرجل صاحبه ويخبره ويردون عليه إذا سلم حتى أتيت أنا فسلمت فلم يردوا علي السلام فاشتد ذلك علي فلما قضى النبي صلى ا عليه وآله صلاته قال : إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أن أمرنا أن نقوم قانتين لا نتكلم في الصلاة والقنوت السكوت " .

وأخرج ابن جرير من طريق زر عن ابن مسعود قال " كنا نتكلم في الصلاة فسلمت على النبي صلى ا عليه وآله فلم يرد علي فلما انصرف قال : قد أحدث ا أن لا تتكلموا في الصلاة ونزلت هذه الآية وقوموا قانتين " .

وأخرج ابن جرير من طريق كلثوم بن المصطلق عن ابن مسعود قال : إن النبي صلى ا عليه وآله كان عودني أن يرد علي السلام في الصلاة فأتيته ذات يوم فسلمت فلم يرد علي